

معجم المطبوعات

ابن يوسف الترك (أو) نقولا التركي كان أصل والده من القسطنطينية ثم سكن دير القمر حيث ولد ابنه نقولا .

فنشأ المترجم في حجر والده وكان منذ حداثته محبا للاداب ولم يزل يتعاطى النظم والنثر إلى أن نال فيها نصيبا صالحا .

ونبغ في الشعر بجودة قريحته دون الدرس على أستاذ يلقنه والعلم يرشده ولهذا في شعره ضعف .

وقد خدم الامير بشير الشهابي زمنا طويلا وله في مدحه قصائد كثيرة (1) ثم جاء مصر وعين مع فئة من السوريين كمikhail الصباغ وغيره كاتباً للحملة الفرنسية أيام دخول نابليون الاول القطر المصري له مصنفات منها تاريخ الامبراطور نابليون الآتي ذكره وتاريخ آخر ضمنه أخبار احمد الجزار لا يزال مخطوطا وله ديوان شعر منه نسخه مخطوطة في المكتبة الشرقية عند الآباء اليسوعيين في بيروت ونسخة أخرى في الخزانة التيمورية وبها أيضا احدى عشر مقالة ونظم بعض مزامير داود النبي ونسخة أخرى في خزانة الاديب قبلان عبد الله كرامة بالقاهرة وقال الاستاذ هوار في كتابه " الآداب العربية ص 406 " أن نقولا فقد البصر في آخر عمره فكانت ابنته ورده تستنسخ له الاشعار وهو يلقنها لها كانت وفاته في دير القمر 1 تملك جمهور فرنساوية الاقطار المصرية والبلاد الشامية وهو يتضمن ذكر مقتل الملك لويس السادس عشر سنة 1792 (والاصح سنة 1793) ويتلوه حروب نابليون بونا برته مدة ثلاثة أعوام ابتداءها من شهر محرم الحرام سنة 1213 هـ وآخرها شهر ربيع الثاني سنة 1216 هـ وفي آخره ذكر تملك الدولة العثمانية والدولة الانكليزية من بعد خروج الدولة الفرنسية معه ترجمة إلى اللغة الفرنسية للموسيو ديغرانج Aine Desgranges جزء أول باريس 1839 ص 230 و 286 أنظر الجبرتي " عبد الرحمن " ما ذكرناه عن كتابه مظهر التقديس .

(1) منها قصيدة في تاريخ الامير حيدو الشهابي ص 915